### البنك الدولي: الجائحة ستجعل نمو آسيا عند أدنى مستوى منذ 1967

# «كورونا» حول العالم..مليون وفاة والإصابات 33.2 مليوناً

كادر طبي سعودي

متطوعة في مركز صحي عراقي

عواصم – «وكالات» : بلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد 33.213.739 مليون في مختلف أنحاء العالم، وفقاً للبيانات جامعة جونز هوبكنز، ووكالة بلومبرغ للأنباء.

وتسبب الفيروس كورونا المستجد، في 999202 وفاة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة السعودية، تسجيل 27 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في المملكة جراء الإصابة بالفيروس إلى 4739 حالة.

وأشارت الوزارة في بيان صحفي اليوم إلى تسجيل 539 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 334 ألفاً و187حالة.

ولفتت إلى تسجيل 696 حالة شفاء جديدة، ليصل إجمالي المتعافين إلى 318 ألفاً و542 شخصاً.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والبيئة في العراق الإثنين، تسجيل 62 وفاة بفيروس كورونا المستجد، وارتفاع إجمالي الوفيات بالفيروس إلى 9052.

وأشارت الوزارة في بيان صحافي اليوم إلى تسجيل 4116 إصابة جديدة بالفيروس، ليصل الإجمالي إلى 353566.

من جانب آخر أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي اللبنانية في بيان الإثنين، 377 إصابة بفيروس كورونا في سجن رومية المركزي بشرق بيروت، و237 إصابة في سجن زحلة، شرق لبنان.

وأعلن البيان أن «جميع المصابين في السجون حالتهم مستقرّة ووضعهم الصحي غير خطير، وهم قيد المتابعة من قبل ضباط وأطباء قوى الأمن ومنظمة الصحة العالمية».

يذكر أن أهالي السجناء يطالبون بعفو عام عن أبنائهم في ظل تفشي فيروس كورونا في السجون.

ويعقد مجلس النواب جلسة تشريعية يومي الأربعاء والخميس المقبلين لدراسة وإقرار أربعين مشروعاً واقتراحاً لقوانين مدرجة على جدول الأعمال، أهمها العفو العام.

من جانب اخر أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية، مي الكيلة، أمس الثلاثاء، تسجيل 420 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وسبع حالات وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وقالت الكيلة في بيان صحفي إن قطاع غزة سجل العدد الأعلى من إصابات أمس بإجمالي 85 إصابات تلته محافظة الخليل بواقع 77 إصابة، فيما توزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وأوضحت الوزيرة أن هناك 41 مريضاً «في غرف العناية المكثفة بينهم 16 على أجهزة التنفس الاصطناعي».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ انتشاره في مارس آذار الماضي بلغ 50115 تعافى منها 40213 وبلغت الوفيات 350.

من جهة أخرى أظهرت بيانات الحكومة البريطانية الإثنين، تسجيل 4044 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليصل إجمالي الإصابات إلى 439013.

وكشفت البيانات تسجيل 13 وفاة إضافية، وارتفاع الإجمالي إلى 42001.

من جانب اخر قال البنك الدولي الإثنين، إن جائحة فيروس كورونا من المتوقع أن تجعل النمو عند أدنى مستوى منذ 50 عاماً في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي علاوة على الصين.

وتوقع البنك الدولي أن تحقق المنطقة نمواً 0.9 بالمئة فحسب في 2020 وهو أدنى مستوى منذ عام 1967.

وكان من المتوقع أن يصل النمو في الصين إلى 2.0 بالمئة هذا العام، مدعوماً بالإنفاق الحكومي والصادرات القوية وانخفاض معدل الإصابات الجديدة بفيروس كورونا منذ مارس آذار، لكنه تراجع بسبب بطء الاستهلاك المحلي.

وقال البنك الدولي إن من المتوقع أن تشهد بقية منطقة شرق آسيا والمحيط الهادي انكماشاً بنسبة 3.5 بالمئة.

من جهة أخرى أظهرت بيانات وزارة الصحة الإسبانية الإثنين، تسجيل 31785 إصابة جديدة بفيروس كورونا، منذ يوم الجمعة ما يرفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 748266.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى 31411

ويقترب معدل الوفيات حالياً من أعلى مستوياته منذ مطلع مايو الماضي، لكنه لا يزال بعيداً عن ذروته في أواخر مارس الماضي عندما سجل نحو 900 وفاة.

من جانب اخر أشارت بيانات وزارة الصحة في المكسيك إلى ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا إلى 733717 حالة الاثنين بالإضافة إلى 76603 وفيات.

وأعلنت السلطات تسجيل 3400 حالة إصابة جديدة إضافة إلى 173 حالة وفاة الإثنين، لكن من المرجح أن تكون الأعداد الحقيقية أكبر بكثير بسبب قلة اختبارات الكشف عن الفيروس.

مسعفون أمريكيون في نيويورك

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإثنين توزيع 150 مليون فحص سريع في الولايات المتحدة للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجدّ في غضون 15 دقيقة، وهي طريقة مماثلة لاختبارات الحمل وأسرع بكثير من الفحوص المخبرية المستخدمة منذ بداية الوباء وإن كانت أقلّ دقة منها.

ومنذ شهور يضغط خبراء الصحّة العامّة في الولايات المتّحدة لاستخدام هذا الفحص السريع والرخيص والذي يسمح للمرء بأن يفحص نفسه بنفسه مرات عدّة في الأسبوع، حسب الحاجة، وأن يحصل على النتيجة في غضون دقائق، معتبرين أنّ الفحص المخبري الفائق الدقة الذي لا تُعرف نتيجته إلا بعد خمسة أو سبعة أيام يصبح عملياً عديم الفائدة لأنّ مرحلة الذروة في انتقال العدوى تكون في العادة قد مرّت والمرض تفشى.

ومع أنّ هذا الفحص أقلّ دقّة من الفحوصات المخبرية التقليدية «بي سي آر» (تفاعل البلمرة المتسلسل) ما يعني أنّه لن يكتشف عدداً معيّناً من الإصابات، إلا أن هؤلاء الخبراء يؤكّدون أنّه في ما يتعلق بالصحّة العامة، فهو أكثر فاعلية لأنّه يتيح إجراء أعداد مضاعفة من الاختبارات وبالتالي يمكّن في المحصّلة من اكتشاف أعداد أكبر بكثير من الإصابات.

كذلك فإنّ الفحص السريع يوفّر وقتاً ثميناً للغاية بالمقارنة مع الفحص المخبري التقليدي، إذ إنّ قدرة المصاب على نقل العدوى لسواه غالباً ما تكون في أوجها في بداية فترة الإصابة وهي الفترة التي يعتبر فيها عزل المصابين أمراً حاسماً للحدّ من تفشّي الوباء.

ومن حديقة البيت الأبيض قال ترامب وقد وقف إلى جانبه رئيس شركة آبوت التي ابتكرت الفحص إنّ «50 مليون فحص ستذهب لحماية المجتمعات الأكثر ضعفاً».

وأضاف أن الأولوية ستكون لمعلمي المدارس ودور رعاية المسنّين والجامعات التي تخدم تاريخياً السود والسكان الأصليين.

وكانت شركة آبوت حصلت في نهاية أغسطس بصورة عاجلة على ترخيص بتسويق هذا الفحص، الوحيد من نوعه حتى أمس في الولايات المتحدة.

وكانت منظمة الصحّة العالمية أعلنت في وقت سابق من نهار الإثنين عزمها على تزويد الدول الأكثر فقراً في العالم بـ120 مليون فحص سريع خلال الأشهر الستّة المقبلة.

وفي الولايات المتّحدة لن يكون الفحص السريع الذي أطلق عليه اسم «باياناكس ناو» متوفراً في الصيدليات لشرائه من قبل العامّة، بل سيتولى مهمة إجرائه متخصّصون في القطاع الصحّي أو موظفون مدربون ووفقاً لأولويات يحدّدها حكّام الولايات.

من جانب اخر قالت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية سيما سادات لاري للتلفزيون الرسمي، إن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في إيران تجاوز 450 ألفاً أمس الثلاثاء بتسجيل 3677 إصابة جديدة في الساعات الـ24 الماضية.

وارتفع عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس في الجمهورية الإسلامية إلى 25986.

وذكرت المتحدثة أن 207 أشخاص توفوا بالمرض في الساعات الـ24 الماضية وأن إجمالي عدد الإصابات ارتفع إلى 453637.

من جهة أخرى استبعد وزير الصحة الإسرائيلي يولي إدلشتاين أمس الثلاثاء، رفع قيود الإغلاق الشامل الثاني بعد انتهاء فترة الأسابيع الثلاثة التي أعلن عنها في وقت سابق لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد.

وقال إدلشتاين للإذاعة العامة الإسرائيلية «لا مجال لذلك. لا إمكانية لرفع كل القيود والقول إن الأمر انتهى وأن كل شيء على ما يرام».

وكانت إسرائيل أعلنت في 18 سبتمبر مرحلة إغلاق ثانية نتيجة ارتفاع معدلات الإصابة بالفيروس، لتصبح الأولى في العالم في عدد الإصابات، نسبة إلى عدد السكان.

ووفقاً لجهاز الاستخبارات، فإن معدل الوفيات اليومي للفرد قد تجاوز مثيله في الولايات المتحدة.

ويفترض أن ينتهي الإغلاق الثاني في العاشر من أكتوبر.

وشددت السلطات الإسرائيلية الجمعة من إجراءاتها بعد مضي أسبوع على فرض الإغلاق من دون أن الهدف في خفض الإصابات.

ويشمل الإغلاق المدارس وكل النشاطات الثقافية وأماكن العمل غير الحيوية والأسواق ودور العبادة.

وكان من المقرر أن يناقش البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)، قانوناً للحد من التظاهرات، مما قد يخفض من وتيرة الاحتجاجات الأسبوعية ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والمستمرة منذ عدة أشهر.

وعلى الرغم من قيود الإغلاق، تظاهر مساء السبت الآلاف أمام مقر إقامة رئيس الوزراء في القدس.

وكان نتانياهو أقر السبت أيضاً بارتكاب «أخطاء» عندما أعاد فتح المؤسسات التعليمية والمنشآت الاقتصادية في إسرائيل.

وقال وزير الصحة «هذه المرة، قد تكون هناك تغييرات نحو الأفضل إذا ما استخلصنا العبر من إغلاق أبريل (نيسان)، علينا أن نخرج من الإغلاق تدريجيا وبشكل مسؤول».

وأضاف «فتح الاقتصاد وعودة الحياة ستكون تدريجية وبطيئة».

وأحصت إسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة، أكثر من 233 ألف إصابة، و1507 وفيات.

من جانب اخر على خلفية تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، بدأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الثلاثاء، مشاورات مع رؤساء حكومات الولايات بشأن فرض قيود جديدة موحدة على مستوى ألمانيا.

وتقترح الحكومة الاتحادية أن تقتصر الاحتفالات والتجمعات في الأماكن الخاصة على 25 شخصاً، بينما تقتصر التجمعات الماثلة في الأماكن العامة على 50 شخصاً. كما تخطط الحكومة لتقييد تقديم المشروبات الكحولية في المناطق المتضررة على نحو خاص من جائحة كورونا بصفة مؤقتة.

وبوجه عام، تدعو الحكومة الاتحادية إلى اتباع نهج متدرج إقليمياً وعدم اتخاذ تدابير شاملة في مكافحة الجائحة.

وسجل معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح اليوم الثلاثاء 2089 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا خلال يوم واحد، استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية.

وكان المعهد سجل يوم السبت الماضي أعلى عدد إصابات يومية جديدة منذ أبريل الماضي، بواقع 2507 حالة. ووفقاً لأحد تقارير المعهد، تحدث الإصابات بشكل خاص في إطار الاحتفالات وسط العائلة والأصدقاء، في حين أن نسبة الإصابات بين المسافرين العائدين آخذة في الانخفاض. وأشار المعهد إلى أنه تم الإبلاغ عن حالات تفشي في دور المسنين مجددا.

مسعفون بريطانيون مع مصاب بكورونا في سيارة إسعاف

مسعفان إسبانيان ينقلان مصاباً بكورونا إلى سيارة إسعاف